اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 1

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية:

المملكة تعيد الأمة الإسلاميـــة إلى الريادة الحضاريـة

اليمامة خاص:

في حضور مهيب ضم ملوك ورؤساء وممثلي أكثر من ٥٠ دولة وحشداً كبيراً من العلماء ورؤساء الجامعات والمراكز العلمية العالمية والأكاديميين والإعلاميين، افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية؛ كأحد أهم معالم التنمية والنهضة الحضارية في المملكة والعالم بأسره؛ وليمنح بلاده موقعاً متقدماً بين الدول التي تحتضن أهم مراكز البحث العلمي في العالم؛ وليعيد الأمة الإسلامية إلى حلبة المنافسة العلمية العالمية بعد غياب طويل.

المشهد في مقر الجامعة في «ثول» كان كبيراً وتاريخياً، فقد احتشدت نخبة عقول المجتمع الإنساني لتحتفي بهذا الصرح العلمي/ البحثي الضخم، ولتشيد بإنجاز الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جهوده الجريئة لسد الفجوة المعرفية بين العالم الإسلامي وركب الحضارة الإنسانية المتقدم، ولترجمة رؤيته لأهمية التواصل بين الشعوب وتجسير الهوة بين الثقافات والحضارات من خلال التعاون المثمر البناء والانفتاح والتسامح إلى مبادرات عملية تعزز هذه المبادئ والقيم وترسخها بما يعود بالفائدة والنفع على المجتمع الإنساني كله.

وكما أراد لها خادم الحرمين الشريفين أن تكون، فقد ولدت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية صرحاً عملاقاً

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 2

الملك عبدالله وسط عدد من ضيوفه الملوك والرؤساء في بداية حفل الافتتاح

ليس في منشآتها وتجهيزاتها المتطورة فحسب وإنما في أهدافها ونظامها الأكاديمي ومعاييرها العلمية ومراكزها البحثية المتخصصة والتميز والتفرد الذي يبدو واضحاً في كل جانب من جوانب هذه الجامعة، يجعلها بالفعل علامة فارقة في مسيرة الإنجازات السعودية لا تقل أهمية عن اكتشاف البترول، وإرساء قواعد القطاع الصناعي الحديث، ومشاريع البنى التحتية الضخمة؛ فالجامعة تنتمي إلى فئة من الجامعات العالمية المرموقة تعد على رؤوس الأصابع؛ وقد أرادها الملك عبدالله بيتاً للحكمة والمعرفة الإنسانية ومنارة للسلام والأمل؛ جامعة وطنية سعودية تعمل برؤية ومعايير علمية وبحثية عالمية.

وبهذه الرؤية الحكيمة الواسعة الأفق يمكن القول إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية قد أضافت للمعرفة الإنسانية رافداً جديداً وفرت له إمكانات مادية سخية لإثراء البحث العلمي في مجالات حيوية يعتمد عليها مستقبل الحضارة الإنسانية في بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة للكفاءات والمواهب العلمية من كل الجنسيات، توفر للباحثين حرية الإبداع والتجريب والحصول على المعلومات وتبادل المعارف والخبرات وفتح الباب أمام الرواد في مجال العلوم والتكنولوجيا والتجارة والأعمال والتعليم بعيداً عن البيروقراطية ومن خلال سياسات مرنة يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يضم شخصيات من أبرز وأشهر العلماء والأكاديميين.

خادم الحرمين الشريفين: القوة ارتبطت عبر التاريخ بالعلم والأمة الإسلامية لن تبلغها إلا إذا اعتمدت بعد الله على العلم

اسم المصدر: اليمامة
التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 3

الضيوف يطلعون على مجسم للمدينة الجامعية

العلم والإيمان لا يمكن أن يكونا خصمين إلا في النفوس المريضة والتطرف لا يمكن مواجهته إلا بالتعايش والتسامح والصداقة بدلاً من النزاع والحقد والصدام

مراكز أبحاث ودراسات عليا:

إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ليست جامعة تقليدية ولكنها في المقام الأول صرح متطور للبحوث العلمية تتركز جهوده على أربع محاور إستراتيجية في مجالات العلوم التطبيقية، والتكنولوجيا العالية التي تعول عليها المملكة في خططها التنموية الطموحة وتتمثل هذه المحاور في الموارد والطاقة والبيئة، والعلوم البيولوجية والهندسة البيولوجية، وعلم وهندسة المواد، والرياضيات التطبيقية وعلوم الحاسوب. وقد دشنت الجامعة انطلاقتها بتأسيس عدة مراكز للبحث العلمي تشمل:

- معهد الموارد والطاقة ويقوم بإجراء أبحاث متقدمة في مجالات استخلاص الكربون من الهواء وخلايا

المهندس النعيمي ورئيس أرامكو ورئيس الجامعة البروفيسور تشون فونغ

د.خالد العنقري: الجامعة تاج يعلو هامة منظومة التعليم العالي في المملكة وهي تؤذن بمرحلة جديدة من العلم والمعرفة

توقيع إحدى الاتفاقيات بين الجامعة وإحدى الشركات الأمريكية

حضور إعلامي عربي وإسلامي وعالمي للتغطية الحدث الكبير

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 4

خادم الحرمين الشريفين في أبوه حانية مع مجموعة من الأطفال المشاركين في الاحتفال

الهيدروجين والوقود وتصميم العمليات والاحتراق والطاقة الشمسية ومجالات تحلية وترشيد المياه والزراعة المناسبة للمناخ الصحراوي.

- معهد العلوم والهندسة الحيوية ويقوم بالبحوث في مجالات مثل المعالجة الحيوية الميكروبية والمعالجة الحيوية للمواد البتروكيميائية والزراعة المستدامة للأحياء والنباتات المائية والبيئة البحرية للبحر الأحمر وتقنية الصحة. كما سيقوم هذا المعهد ببحوث حول الأمراض الوبائية الإقليمية والعوامل الوراثية للسكان.

- معهد علم وهندسة المواد وتتركز أبحاثه في مجالات البوليمترات والأغشية وتقنيات النانو بما في ذلك المواد المعالجة حيوياً والمستخدمة في هذه التقنية، بالإضافة للبحوث والدراسات في مجالات استخدامات الكربون والتطبيقات الكهروضوئية والكيمياء الحفزية والمواد المستخدمة في الأوساط عالية الإجهاد.

- معهد الرياضيات التطبيقية وعلم الحاسب الآلي ويركز على البحوث العلمية في تقنيات البرمجيات اللغوية واستخدام الحاسب في حل المشكلات العلمية مثل المعادلات الكيميائية وإعداد النماذج الرياضية للمكامن والبيئة الإقليمية، بالإضافة للبحوث في ميادين تقنية المعلومات والاتصالات وأمن المعلومات والشبكات والتعامل المعلوماتي لأغراض الرعاية.

جامعة دراسات عليا:

لقد حددت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية خطة طموحة لبرامجها التعليمية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه في ١١ تخصصاً علمياً هي: الرياضيات التطبيقية، وعلوم الحاسوب، والعلوم البايولوجية، والهندسة الكيميائية والبايولوجية، والعلوم الكيميائية، وعلوم الحاسوب، وعلوم هندسة الأرض، والهندسة الكهربائية، والعلوم والهندسة البيئية، والعلوم والهندسة البحرية وعلوم وهندسة المواد، والهندسة الميكانيكية، وقد بدأ ٤٠٠ طالب دراساتهم في الجامعة منهم ١٠٠ طالب سعودي تحت إشراف هيئة تدريس عالمية تضم نخبة من أبرز الكفاءات العلمية؛ ومن خلال تعاون وثيق مع مراكز البحث العلمي المتقدم في جامعات أمريكية وأوروبية وآسيوية عقدت معها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية اتفاقيات للتعاون العلمي وتبادل الخبرات، فإحدى مهام هذه الجامعة تعزيز الشراكات الهادفة مع الروافد المعرفية والعلمية في العالم الأول وتوطين المعرفة والعلوم العصرية والتكنولوجيا العالية بما يحسن نوعية التعليم والبحث العلمي في المملكة، ويعتقد الخبراء أن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ستكون ميناءً مهماً للعلم والمعرفة على شواطئ البحر الأحمر وستعيد العرب والمسلمين إلى دور الإسهام المباشر والفاعل في حركة التطور الحضاري العالمي، كما أن صرحاً علمياً وبحثياً بهذا الحجم وهذه الإمكانات سيكون دعامة حقيقية لاقتصاد المعرفة الذي جعله الملك عبدالله بن عبدالعزيز هدفاً إستراتيجياً للتنمية في المملكة، كما تعكس أهداف الجامعة رؤية الملك عبدالله المستنيرة

البروفيسور تشون فونغ: الجامعة ستحقق التطلعات الطموحة التي رسمها خادم الحرمين الشريفين وستحقق مفاجآت علمية مهمة

المهندس علي النعيمي: الجامعة وفرت كل ما يحقق الإنجاز والإبداع والابتكار

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 5

أمجاد ماضٍ.. وشواهد حاضر.. وأحلام مستقبل

رؤساء الدول والعلماء والأكاديميون يشيدون بالجامعة ويؤكدون أنها منارة علم ومعرفة ستعيد للأمة الإسلامية حضورها ودورها في مسيرة الحضارة الإنسانية

سمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز بين كبار الضيوف في مستهل الحفل

والحكيمة للعلاقات الدولية ومبادئ التسامح والتعايش والحوار التي نادى بها خادم الحرمين الشريفين في كل المحافل ودعمها بسلسلة من المبادرات السياسية والدبلوماسية والفكرية والثقافية حظيت باحترام المجتمع الدولي.

كلمة خادم الحرمين الشريفين:

إن مشروع جامعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية يأتي منسجماً ومتناغماً مع هذه الرؤية وهذه المبادرات الإيجابية التي ارتبطت باسم خادم الحرمين الشريفين، وقد عبرت كلمة الملك عبدالله في حفل افتتاح الجامعة بوضوح عن هذا التناغم، حيث قال: «إن الحضارة الإسلامية في تاريخها كان لها دور عظيم في خدمة الحضارة الإنسانية، وأن علماء المسلمين قد أسهموا في مجالات متعددة منها: الطب ودور ابن النفيس فيه، والكيمياء ودور جابر بن حيان المؤثر في مسيرة هذا العلم، وفي علم الجبر كان للخوارزمي دور فاعل، بينما كان لابن خلدون تأثيره العظيم على علم الاجتماع». وقال الملك عبدالله: «إن هذا الإرث التاريخي يجعل الجامعة التي تحتفل بافتتاحها لا تبدأ من الصفر فهي استمرار لما تميزت به حضارتنا في عصور ازدهارها، وهذا هو المعنى الأول للجامعة». وأكد الملك عبدالله: «أن القوة عبر التاريخ ارتبطت بعد الله بالعلم، والأمة الإسلامية تعلم أنها لن تبلغها إلا إذا اعتمدت بعد الله على العلم، فالعلم والإيمان لا يمكن أن يكونا خصمين إلا في النفوس المريضة، ولقد أكرمنا الله بعقولنا

مجموعة أطفال يمثلون ٥٠ دولة شاركت في حفل الافتتاح يقدمون تحية لخادم الحرمين الشريفين

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا ليست جامعة عادية وستشكل قاعدة مهمة للبحوث العلمية المتطورة في مجالات علمية واقتصادية حيوية

٤٠٠ طالب بدأوا الدراسة في الجامعة منهم ١٠٠ طالب سعودي وهدف الجامعة استقطاب نخبة عقول العالم

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 2075 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 5 رقم القصاصة: 6

التي بوسعنا أن نعرف سنة الله في خلقه وهو القائل جل وعلا: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وهذا هو المعنى الثاني لهذه الجامعة». ومضى خادم الحرمين الشريفين قائلاً: «لقد تعرضت الإنسانية لهجوم عنيف من المتطرفين الذين يرفعون لغة الكراهية ويخشون الحوار ويسعون للهدم ولا يمكننا أن نواجههم إلا إذا أقمنا التعايش محل النزاع والمحبة محل الأحقاد والصداقة محل الصدام. ولا شك أن المراكز العلمية التي تحتضن الجميع هي خط الدفاع الأول ضد هؤلاء، واليوم ستنضم هذه الجامعة إلى زميلاتها في كل مكان من العالم داراً للحكمة ومنارة للتسامح وهذا هو المعنى الثالث للجامعة».

مدير جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفيسور تشون فونغ أكد في كلمته على أهمية هذه الجامعة الفتية ورؤيتها الطموحة لتحقيق التطلعات التي رسمها خادم الحرمين الشريفين وقال: إن الجامعة تسعى من خلال أقسامها وقدراتها التقنية العالية إلى اكتشافات مهمة ستعود بالنفع على المملكة والعالم. وتوقع د. فونغ أن تحقق الجامعة مفاجآت مهمة على الصعيد العلمي، ووصف معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس علي بن إبراهيم النعيمي الجامعة بأنها صرح تعليمي غير مسبوق؛ منوهاً بالجهد الاستثنائي الذي بذلته (أرامكو) لإنجاز هذا العمل الكبير، وأكد أن الجامعة وفرت كل ما يحقق الإنجاز والإبداع والابتكار ليتحقق حلم خادم الحرمين الشريفين في أن يعم نفع هذه الجامعة أرجاء العالم. ولعل ما حظيت به الجامعة من قبول لدى الجامعات العالمية والمنظمات والشركات الدولية يحقق الرؤية الثانية لخادم الحرمين الشريفين بأن تحتضن المملكة عقول العلم والتقنيات العالية لتكون مركزاً عالمياً للاختراع والابتكار، وأما الرؤية الثالثة فتتمثل في تحقيق الفائدة الاقتصادية للمملكة؛ فنحن موعودون بجيل أكثر علماً في المستقبل، أما معالي وزير التعليم العالي د.خالد العنقري فقد استعرض في كلمته في الحفل الإنجازات الضخمة التي حققها قطاع التعليم العالي في المملكة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، وأشار إلى منظومة الجامعات الحكومية الجديدة التي باتت تغطي كل مناطق المملكة؛ ونوه ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي استفاد منه نحو ٧٠ ألف طالب وطالبة يدرسون اليوم في أفضل الجامعات العالمية، وقال د.العنقري: إن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية جاءت تتويجاً لهذا الإنجاز يؤذن ببداية مرحلة جديدة من العلم والمعرفة.